



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

كانون الاول / 2023







مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم                         | مكان العمل                                                                                   | البلد            |
|-------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| - أ.د. علي عودة محمد الحلفي   | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية                                     | العراق           |
| - أ.د. ياسر خلف الشجيري       | جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس | العراق           |
| - أ.د. صفاء طارق حبيب         | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد                                                           | العراق           |
| - أ.د. أسامة حامد الدليمي     | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                  | العراق           |
| - أ.د. ناسو صالح سعيد         | مكتب وزير – المكتب الاستشاري                                                                 | العراق           |
| - أ.د. عدنان ماردي جبر        | جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                    | العراق           |
| - أ.د. هيثم أحمد الزبيدي      | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                   | العراق           |
| - أ.د. يوسف حمه صالح          | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس                                               | العراق           |
| - أ.د. سعدي جاسم عطية         | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي                               | العراق           |
| - أ.د. علي صكر جابر           | جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي                                   | العراق           |
| - أ.د. دونالد أوين كامرون     | رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن                         | الولايات المتحدة |
| - أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي | جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو                                           | العراق           |
| - أ.د. عبد الرزاق محسن سعود   | الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي                               | العراق           |

| الاسم                                | مكان العمل                                                                    | البلد    |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------|
| - أ.د. مصطفى قسيم هيلات              | كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي                                | الأردن   |
| - أ.د. مهند عبد الستار النعيمي       | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم                             | العراق   |
| - أ.د. بشرى عبد الحسين محميد         | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي | العراق   |
| - أ.د. عبد المهدي صوالحة             | جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي                                  | الأردن   |
| - أ.م.د. عدنان طلفاح محمد            | جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي                               | العراق   |
| - أ.م.د. صباح عايش بنت محمد          | جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي           | الجزائر  |
| - أ.م.د. مقبل بن عايد خليف الغزي     | جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة  | السعودية |
| - أ.م.د. راوية الشربيني              | جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو                             | مصر      |
| - أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام | جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي              | الأردن   |
| - أ.م.د. ميسون كريم ضاري             | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي       | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي     | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. سيف محمد رديف               | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. علا حسين علوان              | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن  
**مركز البحوث النفسية**  
**جمهورية العراق**  
**قسمة اشتراك**

**أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :**

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

..... الأسم : .....

..... العنوان : .....

..... قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: ..... تاريخ / /

التوقيع : ..... : التاريخ .....

|                                                                                                                                                                                             |                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق<br>للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>( 70 ) \$ او ما يعادلها خارج العراق | قيمة الاشتراك<br>لعدد واحد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .



## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

| ت | الموضوع                                                                                                      | الباحث                                                                                                                         | الصفحة    |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 1 | الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة                                                  | أ. م. د إنعام مجيد عبيد الركابي<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>مركز البحوث النفسية                                  | 28 - 1    |
| 2 | الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين                                                                               | م.م. هبه حسين قاسم<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>/ مركز البحوث النفسية                                              | 56 - 29   |
| 3 | التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين                                                                   | أ.د. عبد الرزاق محسن سعود<br>م.م. أثير عبدالجبار محمد<br>الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة<br>التعليم العالي والبحث العلمي | 108 - 57  |
| 4 | الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعنين الجدد في الوزارات العراقية                                | م. م. احمد عباس حسن الذهبي<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>مركز البحوث النفسية                                       | 134 - 109 |
| 5 | الاحتراق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية-الاهلية) دراسة مقارنة          | أ.م.د. ميسون كريم ضاري<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>مركز البحوث النفسية                                           | 158 - 135 |
| 6 | واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى | أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان<br>م. د. وسناء مالو علي النعيمي<br>وزارة التربية - تربية الكرخ الأولى                             | 186 - 159 |
| 7 | الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك                          | أ.د. محمد محيي الدين صادق<br>د. هير وحمه رشيد بايان<br>جامعة صلاح الدين- كلية التربية /<br>أربيل، اقليم كوردستان، العراق       | 238 - 187 |

| ت  | الموضوع                                                                                                                   | الباحث                                                                                                    | الصفحة    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 8  | اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي | م.م جمال رجب<br>م.م عذراء رشيد<br>الجامعة العراقية/ كلية التربية                                          | 270 - 239 |
| 9  | التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة                                                            | م.د علي محسن سلمان<br>جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات                                                    | 306 - 271 |
| 10 | إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام                                           | موفق كاظم مهدي<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي                                                      | 342 - 307 |
| 11 | تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي                                                            | أيوب رمضان فتاح<br>أ.د. محمد صبري صالح<br>جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما                  | 366 - 343 |
| 12 | ازمة ريع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين                                                                        | أ. د سناء عيسى محمد<br>الداغستاني<br>د. مروة روضان هاشم الفيلي<br>جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس | 420 - 367 |
| 13 | أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع         | م.م. خليل أبو بكر محمود<br>جامعة صلاح الدين أربيل/<br>كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة            | 460 - 421 |
| 14 | الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية                                                                  | أ.م. عبد الله حسين حسن<br>جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر                                              | 502 - 461 |

| ت  | الموضوع                                                                                                              | الباحث                                                                                                              | الصفحة    |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 15 | الحاجات التدريبيه المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات                     | أ.د. سعدي جاسم عطيه<br>الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية                                                   | 580 - 503 |
| 16 | أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقا لنظرية المنحنى المميز للفقرة | أ.م.د. لقاء شامل خلف<br>مديرية/ تربية الرصافة الاولى/<br>وزارة التربية                                              | 614 - 581 |
| 17 | فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة          | م.م. حسنين علي حسين الشرع<br>أ.م. د سناء حسين خلف<br>كلية التربية للعلوم الانسانية -<br>الجامعة ديالى               | 664 - 615 |
| 18 | الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد                                         | نور الهدى فالح عبود<br>أ.م.د.ميسم ياسين عبيد<br>جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع                             | 696 - 665 |
| 19 | اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية                       | م.د. بلال طارق حسين علوان<br>جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/<br>قياس وتقويم | 728 - 697 |
| 20 | اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية                             | أ.م.د أميرة مزهر حميد<br>المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات                                   | 764 - 729 |

## الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعنين الجدد في الوزارات العراقية

م. م. احمد عباس حسن الذهبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

### المستخلص:

وقد استهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. على مستوى الدافعية الوالدية لدى الاساتذة.
  2. الفروق في الدافعية الوالدية لدى الاساتذة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
  3. الفروق في الدافعية الوالدية لدى الاساتذة تبعاً لمتغير التحصيل (ماجستير، دكتوراه).
- وقد تكونت عينة البحث من (240) استاذاً من (ذكوراً وإناث) ومن التحصيل (ماجستير، دكتوراه)، اختيروا بالطريقة العشوائية، كما تم اعداد مقياس الدافعية الوالدية اعتماداً على تعريف ديسي وريان (Deci & Ryan, 2000)، وقد كانت عدد فقرات المقياس (40) فرداً، وبعدها استخرجت الخصائص السايكومترية من خلال إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، كما استخرج الباحث الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكانت قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الوالدية (0.850) اما قيمته كما بلغت قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد بلغت (0.632) وبعد معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل الباحث الى النتائج الآتية:
1. أن الاساتذة يتصفون بالدافعية الوالدية.
  2. أن الذكور يختلفون عن الإناث في الدافعية الوالدية.
  3. أن حملة شهادة الماجستير يتصفون بالدافعية الوالدية أكثر من حملة شهادة الدكتوراه.
- وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

## Abstract:

Parental motivation is considered one of the most important external motivators whose roots stem from it being the most important foundations in raising individuals, and through it he learns the standards, values and morals of his society. It works to give him all the skills he needs to face life and progress and reach what they aspire to from the highest scientific and practical levels. It has- been targeted. Current research to identify:

1. Parental motivation among professors.
2. Differences in parental motivation among professors according to the gender variable (males, females).
3. Differences in parental motivation among professors according to the achievement variable (Master's, Doctorate).

The research sample consisted of (240) professors (male and female) and those with degrees (Master's, PhD), who were chosen randomly. A measure of parental motivation was also prepared based on the definition of Deci and Ryan (Deci & Ryan, 2000). The number of items in the measure was (40), and then the psychometric properties were- extracted by finding the discriminatory power of each item of the scale and finding the relationship of the item to the total score of the two scales. The researcher also extracted reliability using the Cronbach's alpha and split-half methods. The reliability value using the Cronbach's alpha method for the parental motivation scale was (0.850), and its value was as the reliability value using the split-half method reached (0.632) and after processing the data statistically using the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS), the researcher reached the following results:

1. Professors are -characterized by parental motivation.
2. Males differ from females in parental motivation.
3. Those holding a master's degree are- characterized by more parental motivation than those holding a doctorate.

The researcher came up with a set of recommendations and proposals

## مشكلة البحث

أن أول جماعة يعيش معها الفرد هي الأسرة ويشعر بالانتماء إليها ويتعلم منها كيف يتعامل مع الأفراد الآخرين أو في البيئة، وهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والامني والاجتماعي للفرد منذ اللحظة الأولى لولادته، وأن هذا الاستقرار يؤثر على حياة الأبناء في مرحلة المراهقة والشباب والتي يعتمد عليه الشعور بالأمان والانتماء والاهتمام الذي يساعدهم على إشباع حاجاتهم النفسية والأساسية، فدور الوالدين مهم في حياة الفرد إذ يسهل ما يواجهه من صعوبات وخاصة في المراحل الأولى من حياته، وهذا يعني أنه بحاجة إلى دافعية الوالدين حتى يصل إلى مرحلة البلوغ أو الرجولة ( Soenens el at, 2010, p.217).

فالفرد يولد وهو كتلة من الدوافع الفطرية التي تحتاج إلى مساعدتها على النمو والتطور، وأحياناً يكون معتمداً على غيره ويكون متمركزاً حول ذاته ويهدف لإشباع حاجاته البيولوجية، ولكي يصبح هذا الإنسان فرداً اجتماعياً، فعليه أن يتمثل في وجدانه قيم المجتمع، ومعاييره الفكرية السائدة، وأنماط السلوك التي تيسر له عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية وذلك لكي يتمكن من معرفة الدور المنوط به ( Domitrovich & Bierman, 2001, p.253)، وتتجلى مشكلة إعادة التقييم والتكيف عند الأفراد مع الواقع الداخلي والخارجي الجديد بعدة طرق إذ لا يظهر العديد من الأفراد أن هناك دليل خارجي على التغيير النفسي، فالوالدين يشعرون بهذه التغيرات لدى أولادهم من خلال ملاحظاتهم الدقيقة إذ يسبب الكثير من الأبناء لإبائهم القلق، ولكنهم يكونون متقبلين المزاج أو أنهم يظهرون متعة مرضية في العيش (Dargis & Li, 2020, p.167).

فالدافعية الوالدية تعمل على تحقيق أهداف الأبناء، وذلك من أجل إشباع حاجاتهم الأفراد ورغباتهم، كما تهتم في كيفية تحفيز دوافعهم الداخلية والخارجية، والتي تعمل على ترسيخ القيم وأنماط السلوك لديهم (Deci & Ryan, 2000, p.69).

وقد أشارت دراسة كل من سميث (Smith, 2016)، ودراسة الاوس (Olweus,1999) الى أنَّ طلاب المدارس الذين يمارسون سلوكيات التتمر بأنواعها، وتكون لديهم مستويات أقل من الكفاءة الاجتماعية، وأشارت النتائج الى أنَّ الأبعاد الوالدية الإيجابية المتمثلة بالدعم والمشاركة وتوفير البنية (الهيكليّة) تمنع الأبناء من التورط في التتمر، كما يقترن التتمر باستعمال العقاب الجسدي والمراقبة الأبوية المفرطة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً باحتمال أن تصبح متتمراً أو ضحية للتتمر (Gómez et al, 2019, p.15).

– ومما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: هل يتمتع الاساتذة بالدافعية الوالدية؟، وهل تختلف الدافعية الوالدية لدى الأساتذة حسب متغيري الجنس والتحصيل الدراسي؟

### أهمية البحث

من الأمور التي تزيد صعوبة على الافراد والباحثين هو اختلاف طرق التربية بين الماضي والحاضر، فأصبح من المهمات والضروريات الى أن يندمج الآباء في حياة أبنائهم بكل تفاصيلها ومفترقاتها سواء أكانوا متفقين معهم ام معارضين لهم ( Martinez & Serna, 2019, p.896)، ومن اجل أن يحافظ على حياتهم وحثهم على تخطي المرحل الصعبة، إن الفرد يبحث عن هويته، ويعمل الوالدين على تقوية دافعية ابنائهم سواء كانت (داخلية أو خارجية) مستعملين كل الطرائق من اجل تقوية الدافعية الوالدية (Grolnick et al, 2014, p.300).

وقد بين سوسا (Sosu,2014) الى أن للأفراد لديهم دوراً فاعلاً في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ أنَّهم يشكلون ممارسات وسلوكيات الوالدين، التي تساهم في عملية تحفيز الدافعية الوالدية (Sosu, 2014, p. 67).



كما وضح كل من ديسي وريان (Ryan & Deci, 2006) في دراساتهم عن الدافعية الوالدية، الى أن خاصية الدعم لدى الوالدين من أجل استقلالية الأبناء وأثرها على الصحة النفسية ورفاهية الأبناء ومدى تقديرهم واحترامهم للذات، وما أثره في الإنجاز الدراسي والتكيف الأكاديمي، والذي لا ينبغي الخلط بين دعم الاستقلالية والتساهل أو الإهمال، كما يتعلق دعم الاستقلالية بكيفية توفير البنية (الهيكليّة) ومشاركة الوالدين، ومن ثم فإن دعم الاستقلالية يتوافق تماماً مع المستويات العالية من مشاركة الوالدين وتوفير الهيكليّة، وبعد الجمع بين دعم الاستقلالية مع مستوى مناسب من الناحية التنموية من مشاركة الوالدين وهيكلية مثالية لتعزيز نمو الأبناء الإيجابي لا سيما في مرحلة المراهقة لأنها المرحلة التي يصفها العلماء بمرحلة الصراع من أجل الاستقلال وتثبيت الهوية (Ryan & Deci et al, 2006, p.71).

## أهداف البحث

### يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. على مستوى الدافعية الوالدية لدى الأساتذة من المتعنيين الجدد في الوزارات العراقية.
2. الفروق في الدافعية الوالدية لدى الأساتذة من المتعنيين الجدد في الوزارات العراقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
3. الفروق في الدافعية الوالدية لدى الأساتذة من المتعنيين الجدد في الوزارات العراقية تبعاً لمتغير التحصيل (ماجستير، دكتوراه).

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من الأساتذة من المتعنيين الجدد في الوزارات العراقية الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه ولكلا الجنسين (ذكور، إناث) للعام 2023.

## تحديد المصطلحات

- الدافعية الوالدية (Parental Motivation) عرفها: ديسي وريان (Deci & Ryan, 2000) دوافع اجتماعية مكتسبة (داخلية وخارجية) هدفها المركزي تعليم الأبناء القدرة على استيعاب اللوائح الاجتماعية وتذويتها داخليا لتصبح خاصة بهم، ومن ثمّ تنظيم أنفسهم بشكل مستقل للوصول الى إشباع الحاجات النفسية الأساسية وتحقيق التكامل (Deci & Ryan, 2000, p.233).
- التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف المنظرين ديسي وريان (Deci & Ryan, 2000)، كما تبنى نظريتهما المتمثلة في نظرية التكامل العضوي وهي أحد نظريات تقرير المصير.
- التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدافعية الوالدية الذي تم اعداده في البحث الحالي.

## مفهوم الدافعية الوالدية

يعد الأبناء الوسيلة التي تُثقل عبرها جينات الوالدين الى الأبناء والأجيال القادمة، فمن دونهم ستهلك جينات الفرد إلى الأبد، ومن المتوقع أن الانتقاء الطبيعي سيفضل وجود آليات قوية لدى الآباء لضمان بقاء نسلهم وأبنائهم ونجاحهم في الحياة (Holden, 2002, p.11).

وقد فسرت الدافعية الوالدية من خلال نظرية تقرير المصير (Self-Determination Theory) لـ ديسي وريان (Deci & Ryan, 1975) "SDT": وتعود أصول نظرية تقرير المصير الى النظرية السببية الشخصية إذ افترضت الى أن الميل التحفيزي الأساسي لدى الإنسان هو أن يكون فعالاً في إحداث التغييرات المرغوبة في البيئة.

وهذا ما أشار إليه ديتشارم (Decharms, 1968) في نظريته عن أصل (سبب الدوافع) إذ أثبت في التجارب الى ان تطوير الدافع ينطوي على تنمية الشعور بالسببية

الشخصية، إذ ينبغي أن يساعد تطوير الحافز الشخصي على أن يكون فعالاً في الوصول إلى غاياته المرجوة، وليس فقط الشعور بأنه يستطيع ذلك، إذ بين معنى السببية الشخصية في الأصل على أنها "استهلال من قبل فرد لسلوك يهدف إلى إنتاج تغيير في بيئته (Decharms, 1968, p.6).

وعلى نفس نهج الذي ساره ديتشارم في نظريته فقد وضع كل من ديزي وريان (Deci & Ryan, 1975) نظرية تقرير المصير إذ يتم التمييز بين الدافع الجوهري، والذي يشير إلى فعل شيء ما لأنه ممتع بطبيعته، والدافع الخارجي والذي يشير إلى القيام بشيء ما لأنه يؤدي إلى نتيجة قابلة للفصل، وقد أظهر ديسي وريان (Deci & Ryan) منذ أكثر من ثلاثة عقود أن البحث عن جودة الخبرة والاداء يمكن أن تكون مختلفة تماماً عندما يتصرف المرء لأسباب داخلية مقابل أسباب خارجية (Ryan & B Deci, 1985, p. 11)، ومن الحاجات النفسية الأساسية في نظرية تقرير المصير وهي:

1. الاستقلالية الذاتية (Autonomy): يحتاج الأفراد إلى الشعور بالإرادة والاختيار، وأن لديهم على بعض السيطرة على حياتهم، والأهم من ذلك أن الناس بحاجة إلى الشعور أنهم يتحكمون في سلوكهم، ويتم إحباطه عندما يُختبر السلوك على أنه مضغوط أو مُكره من قبل قوى يُنظر إليها على أنها غريبة عن الذات.
2. الكفاءة (Competence): هناك حاجة أخرى تتعلق بإنجازاتها، ومعرفة، ومهاراتها، إذ يحتاج الناس إلى بناء قدراتهم وتطوير اتقانهم لمهام مهمة لديهم، أي: تجربة الفعالية والإتقان في الأنشطة المهمة في حياة المرء.
3. الارتباط (Relatedness): وتسمى أيضاً الاتصال أو العلاقة، إذ يحتاج الناس إلى الشعور بالانتماء والارتباط بالآخرين، إذ إن كل واحد منا يحتاج إلى أشخاص آخرين، ويحدث الاتصال عندما يعتني المرء ويهتم به الآخرون، ويتم إحباطه عندما يعاني المرء من العزلة، أو الانفصال عن الآخرين (Deci & Ryan, 2008, p.182-185).

وتشتمل نظرية تقرير المصير (SDT) على خمس نظريات مصغرة رسمية طُوِّر كل منها لشرح ومعالجة مختلف وجوانب الدافع، وفيما يأتي وصف لنظرية التكامل العضوي:

**- نظرية التكامل العضوي (Organismic Integration Theory, 1985):**

هي من أهم النظريات الفرعية لنظرية تقرير المصير المعنية بالدوافع الخارجية سميت بنظرية التكامل العضوي (OIT)، لأنَّ الدافع فيها يتدرج ويزداد تعقيداً في الوقت نفسه يرافقه تطوير نفسي أي (نمو - تطور) توضح النظرية أنَّ الدافع الخارجي يعتمد على مدى وجود الاستقلالية، بمعنى آخر، يختلف الدافع الخارجي على وفق استيعاب وتكامل قيمة النشاط، يقصد بالاستيعاب أنَّه عملية تنموية طبيعية يقوم بها الأفراد بمختلف مراحلهم العمرية (أطفال، مراهقين، بالغين) بدمج القيم المجتمعية ومحتويات التنشئة الاجتماعية، إذ جاءت هذه النظرية رداً على كل البحوث والدراسات أمثال (Williams et al, 1995) التي تعتقد أنَّ المكافآت والعقوبات بوصفها (دوافع خارجية) تقوض الدوافع الداخلية للفرد، يشرح التكامل العضوي عملية تحول دوافع الفرد من التنظيم الخارجي إلى نسخة ذاتية أو جوهرية التنظيم، تمثل الدافعية الوالدية ووكلاء التنشئة الاجتماعية أحد هذه الدوافع أي إنَّها خارجية المنشأ تبدأ بأنشطة (متحكم بها) مثل (تنظيم السلوك خارجياً وتنظيم السلوك داخلياً) يمكن أن يكون التضمين (الاستيعاب) هنا إذا رأى الفرد (قيمة وأهمية للمهمة)، يصبح السلوك أكثر استقلالية في (التنظيم المحدد بالهوية والتنظيم المتكامل) في هذه الحالة هو الدرجة التي يرى فيها الفرد أنَّ أداء المهمة هو اختياره (يصبح الدافع داخلي) وقد أثبتت النظرية أنَّ عملية استيعاب اللوائح والقيم والسلوكيات تُحفز جوهرياً من خلال إشباع الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاث حتى لو اعتقد أنَّ هذه السلوكيات لها دوافع خارجية (Ryan & Deci, 2000, pp. 68-78).

أولاً: منهجية البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي، في اختيار عينة بحثه، إذ يمتاز هذا المنهج هنا في وصف الظاهرة التي يرغب بدراستها، مع جمع معلومات دقيقة عنها.

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (240) استاذاً، وقد استعمل الباحث في اختيار عينة بحثه بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، كما مبين في الجدول (1).

### جدول (1)

توزيع عينة البحث حسب الجنس والتحصيل

| الجنس<br>التحصيل | ذكور | اناث | المجموع |
|------------------|------|------|---------|
| ماجستير          | 60   | 60   | 120     |
| دكتوراه          | 60   | 60   | 120     |
| المجموع          | 120  | 120  | 240     |

### ثالثاً: أداة البحث

#### مقياس الدافعية الوالدية

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومنها: مقياس الدافعية الوالدية (Moneva, 2020)، ومقياس دوافع الوالدين للمشاركة لرتشارد وريد (Reed et al, 2000)، ومقياس دعم الاستقلالية الأبوية المدركة لـ ماجيو وآخرون (Mageau et al, 2015)، لجأ الباحث الى اعداد مقياس الدافعية الوالدية ليتلاءم مع أهداف الدراسة وعينة البحث والبيئة العراقية، وقد اعتمد معتمد في اعداد مقياسه على التعريف والنظرية المتبنى في هذا البحث.

## وصف مقياس الدافعية الوالدية

تكون مقياس الدافعية الوالدية بصيغته الاولية من (40) فقرة، وقد كانت عدد الفقرات التي تم صياغتها عكس الظاهرة وعددها (10) فقرات وهي: (2، 4، 5، 13، 19، 26، 27، 31، 33، 37)، أما باقي الفقرات المتبقية جميعها كانت مع الظاهرة وعددها (30) فقرة، وقد تم مراعاة في صياغة الفقرات أن تكون الفقرة واضحة وقصيرة وان تحتوي فكرة واحدة،

## نوع البدائل وطريقة تصحيح لـ مقياس الدافعية الوالدية

وقد استعمل الباحث بدائل ذات تدرج خماسي للمقياس وهي على النحو الآتي (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً)، وتتوزع هذه البدائل في أوزانها بحسب اتجاه الفقرات البالغة (40) فقرة، وقد وضعت خمس بدائل لتقدير الاستجابة، وذلك لكي تكون مناسبة مع عينة البحث الحالي، وقد وضعت أوزان للبدائل على المقياس بإعطاء درجات على النحو الآتي: (تتطبق عليّ تماماً=5، تتطبق عليّ غالباً=4، تتطبق عليّ أحياناً=3، تتطبق عليّ نادراً=2، لا تتطبق عليّ أبداً=1) للفقرات (مع الظاهرة) والدرجات الآتية (تتطبق عليّ تماماً=1، تتطبق عليّ غالباً=2، تتطبق عليّ أحياناً=3، تتطبق عليّ نادراً=4، لا تتطبق عليّ أبداً=5) للفقرات (ضد الظاهرة).

## صلاحية فقرات مقياس الدافعية الوالدية

أشار إيبيل (Eble, 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هو تحديد عدد من الخبراء مدى صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble, 1972, p. 555)، وبعبارة أخرى إن تم التحقق من صياغة فقرات المقياس البالغة (40) فقرة، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وبعبارة أخرى أوضح الغرض من الدراسة والتعريف النظري المُتبنى للدراسة ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس، طُلب إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية

فقراته وبدائله وأوزانه وما تتطلب من حذف أو تعديل على فقرات المقياس، وقد نالت جميع الفقرات استحسان وقبول الخبراء، مع اجراء بعض التعديلات كما طلب الخبراء.

### إعداد تعليمات مقياس الدافعية الوالدية

حرص الباحث في صياغة تعليمات المقياس على أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة وبسيطة، وحرص الباحث أيضاً على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس الحالي، إذ طلب من المستجيبين أن يؤشروا على أحد البدائل الخمسة لفقرات المقياس والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، كما أشار الباحث الى أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولا داعي لذكر الاسم، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

### التطبيق الاستطلاعي

يجري الباحث بعد تصميمه لأداة بحثه تجربة تطبيقه على عينة من أفراد البحث وذلك بعد أن يتم تحكيمها (عبد الهادي، 2006، ص116)، وهذا التطبيق يهدف الى: معرفة مدى فهم العينة لفقرات الأداة ووضوح التعليمات، والى معرفة الوقت الذي يحتاجه المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، والى التعرف على مدى ملائمة بدائل المقياس لأفراد العينة.

### التحليل الإحصائي للفقرات

تُعد عملية تحليل الفقرات ذات أهمية كبيرة لتطوير المقاييس والاختبارات، وأن أي مقياس يجب أن يتصف بالتوازن، والاتساق، ودرجة مقبولة من الصعوبة، وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي والثبات (المنيزل وآخرون، 2010، ص130)، بمعنى آخر يساعدنا التحليل الإحصائي على إبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة في المقياس (Ebel & Frisbie, 1991, p. 392)، ويُقصد بتمييز الفقرة هو مدى قدرتها على كشف الفروق بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي السمة المراد قياسها من أجل الإبقاء على الفقرات المميزة في مقياس الدافعية الوالدية واستبعاد الفقرات غير المميزة، واستخرجت القوة التمييزية للفقرات من خلال أسلوبين للتمييز وهما:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method): يُقصد بالقوة التمييزية للفقرة معرفة الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسه، إذ إنَّ الغرض من حساب القوة التمييزية هو لاستبعاد الفقرات غير المميزة بين والمستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميزهم (Chisell, 1980, p.434).

وقد أوضح كيلي (Kelly, 2000) أنَّه عند تحليل فقرات المقياس يجب الاعتماد على (27%) من الأفراد في كلا المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا واستبعاد نسبة (46%) الوسطى (علام، 2000، ص284)، وتُعد نسبة (27%) نسبة جيدة لكونها تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايزاً (Ebel, 1972, p. 385).

وبعدما تم تطبيق المقياس على عينة بالغ عددها (240) استاذاً، وصحت كل الاستثمارات واستخرجت الدرجة الكلية لكل استثمار، بعدها رُتبت الاستثمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وفرز نسبة (27%) من المجموعة العليا من الاستثمارات بلغ عددها (64) استثمار وهي الاستثمارات التي حصل أفرادها على أعلى الدرجات في الإجابة على مقياس الدافعية الوالدية، وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا من الاستثمارات التي بلغ عددها (64) التي حصل أفرادها على أدنى الدرجات في الإجابة على مقياس الدافعية الوالدية، وبهذا بلغ عدد الاستثمارات العليا والدنيا (128) استثمار، وبعد ذلك احتسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً



لتمييز كل فقرة عن طريق مقايستها بقيمة جدولية (مايرز، 1990، ص35)، وجدول (2) يوضح ذلك.

## جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الوالدية باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين

| مستوى<br>الدلالة<br>0.05 | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                  | المجموعة العليا      |                  | الرقم |
|--------------------------|-------------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|-------|
|                          |                               | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |       |
| دالة                     | 2.151                         | 1.172                | 2.54             | 1.314                | 3.00             | 1     |
| دالة                     | 2.716                         | 1.120                | 2.33             | 1.522                | 2.96             | 2     |
| دالة                     | 4.636                         | 1.431                | 3.79             | .538                 | 4.66             | 3     |
| دالة                     | 3.707                         | .998                 | 2.87             | .911                 | 3.48             | 4     |
| دالة                     | 5.865                         | 1.156                | 3.10             | .781                 | 4.10             | 5     |
| دالة                     | 2.513                         | 1.281                | 3.90             | 1.045                | 4.40             | 6     |
| دالة                     | 2.453                         | 1.391                | 3.72             | .966                 | 4.22             | 7     |
| دالة                     | 3.490                         | 1.412                | 3.72             | .974                 | 4.45             | 8     |
| دالة                     | 3.223                         | 1.156                | 3.76             | .860                 | 4.33             | 9     |
| دالة                     | 3.280                         | 1.048                | 3.85             | .775                 | 4.37             | 10    |
| دالة                     | 4.628                         | 1.328                | 3.57             | .911                 | 4.48             | 11    |
| دالة                     | 7.233                         | 1.171                | 3.43             | .605                 | 4.60             | 12    |
| دالة                     | 3.054                         | 1.138                | 3.09             | 1.181                | 3.70             | 13    |
| دالة                     | 3.589                         | 1.317                | 2.81             | 1.131                | 3.57             | 14    |
| دالة                     | 4.718                         | 1.273                | 2.99             | 1.020                | 3.93             | 15    |
| دالة                     | 4.610                         | 1.206                | 2.97             | 1.116                | 3.90             | 16    |
| غير دالة                 | 0.363                         | 1.233                | 3.69             | 1.143                | 3.76             | 17    |
| دالة                     | 5.947                         | 1.049                | 3.54             | .607                 | 4.42             | 18    |
| دالة                     | 5.969                         | 1.138                | 3.09             | .968                 | 4.18             | 19    |



| مستوى<br>الدلالة<br>0.05 | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                  | المجموعة العليا      |                  | الرقم |
|--------------------------|-------------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|-------|
|                          |                               | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |       |
| دالة                     | 6.855                         | 1.284                | 2.96             | .836                 | 4.24             | 20    |
| دالة                     | 6.323                         | 1.294                | 2.45             | 1.301                | 3.87             | 21    |
| دالة                     | 3.577                         | 1.026                | 1.91             | 1.408                | 2.67             | 22    |
| دالة                     | 3.877                         | 1.439                | 3.25             | 1.274                | 4.16             | 23    |
| دالة                     | 6.164                         | 1.225                | 3.12             | .876                 | 4.25             | 24    |
| دالة                     | 4.072                         | 1.122                | 1.88             | 1.632                | 2.87             | 25    |
| دالة                     | 3.711                         | 1.076                | 2.69             | 1.246                | 3.43             | 26    |
| دالة                     | 3.957                         | 1.429                | 3.67             | .859                 | 4.48             | 27    |
| غير دالة                 | 0.555                         | 1.441                | 3.01             | 1.362                | 3.15             | 28    |
| غير دالة                 | 0.363                         | 1.233                | 3.69             | 1.143                | 3.76             | 29    |
| دالة                     | 5.947                         | 1.049                | 3.54             | .607                 | 4.42             | 30    |
| دالة                     | 5.969                         | 1.138                | 3.09             | .968                 | 4.18             | 31    |
| دالة                     | 6.855                         | 1.284                | 2.96             | .836                 | 4.24             | 32    |
| دالة                     | 6.323                         | 1.294                | 2.45             | 1.301                | 3.87             | 33    |
| دالة                     | 3.577                         | 1.026                | 1.91             | 1.408                | 2.67             | 34    |
| دالة                     | 3.877                         | 1.439                | 3.25             | 1.274                | 4.16             | 35    |
| دالة                     | 6.164                         | 1.225                | 3.12             | .876                 | 4.25             | 36    |
| دالة                     | 4.072                         | 1.122                | 1.88             | 1.632                | 2.87             | 37    |
| دالة                     | 3.711                         | 1.076                | 2.69             | 1.246                | 3.43             | 38    |
| دالة                     | 3.957                         | 1.429                | 3.67             | .859                 | 4.48             | 39    |
| دالة                     | 3.957                         | 1.429                | 3.67             | .859                 | 4.48             | 40    |

ومن خلال ملاحظة جدول (2) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً بدرجة حرية (240) ومستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، ما عدى الفقرات (17، 28، 29)، فقد كانت غير دالة إحصائياً.

#### ب. طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method)

هي مدى قدرة فقرات الاختبار على أن تقيس بنفس الاتجاه أو المسار، كما تُعد هذه الطريقة العلاقة المتبادلة بين فقرات المقياس، وهذا يعني إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس بأكمله (Peers, 2006, p. 29).

تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمد عليها الباحث في استخراج القوة التمييزية في طريقة المجموعتين المتطرفتين على العينة البالغة (240) استمارة في الآتي: فقد أشارت انستازي (Anastasi, 1979) الى أنَّ الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي في حال عدم توفر محك خارجي (Anastasi, 1976, p. 206)، وعلى هذا الأساس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، إذ يُستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمستجيبين على نفس المقياس، وبعدما صُححت الاستمارات جميعها وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الوالدية

| رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدالة | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدالة | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدالة | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدالة |
|---------------|-------------------|-----------------|---------------|-------------------|-----------------|---------------|-------------------|-----------------|---------------|-------------------|-----------------|
| 1             | 0.100             | دالة            | 11            | 0.300             | دالة            | 21            | 0.380             | دالة            | 31            | 0.324             | دالة            |
| 2             | 0.099             | دالة            | 12            | 0.424             | دالة            | 22            | 0.120             | دالة            | 32            | 0.405             | دالة            |
| 3             | 0.370             | دالة            | 13            | 0.100             | دالة            | 23            | 0.311             | دالة            | 33            | 0.380             | دالة            |
| 4             | 0.143             | دالة            | 14            | 0.148             | دالة            | 24            | 0.360             | دالة            | 34            | 0.120             | دالة            |
| 5             | 0.203             | دالة            | 15            | 0.204             | دالة            | 25            | 0.186             | دالة            | 35            | 0.311             | دالة            |
| 6             | 0.125             | دالة            | 16            | 0.220             | دالة            | 26            | 0.170             | دالة            | 36            | 0.360             | دالة            |
| 7             | 0.099             | دالة            | 17            | 0.093             | غير<br>دالة     | 27            | 0.371             | دالة            | 37            | 0.186             | دالة            |
| 8             | 0.284             | دالة            | 18            | 0.293             | دالة            | 28            | -0.051            | غير<br>دالة     | 38            | 0.170             | دالة            |
| 9             | 0.220             | دالة            | 19            | 0.324             | دالة            | 29            | -0.130            | غير<br>دالة     | 39            | 0.371             | دالة            |
| 10            | 0.243             | دالة            | 20            | 0.405             | دالة            | 30            | 0.293             | دالة            | 40            | 0.371             | دالة            |

ومن خلال ملاحظة جدول (3) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً، ما عدى الفقرات (17، 28، 29) لأنَّ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (0.098) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (238).

### مؤشرات الصدق لمقياس الدافعية الوالدية

تُعد جوانب الصدق من اهم خصائص الاختبار والمقاييس النفسية، فصدق الاختبار (Test Validity) يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته، كما يُعد الصدق أحد الخصائص المهمة في الاختبار، فهو يبين فيما إذا كان

المقياس يقيس بالفعل الخاصة ذاتها، والصدق مفهوم أشمل من الثبات فكل اختبار صادق هو ثابت (Goodwin, 2010, p. 135)، وقد تُحقق من بعض مؤشرات صدق مقياس الدافعية الوالدية الذي اعده الباحث في بحثها الحالي كما يأتي:

1. الصدق الظاهري (Face Validity): تم التُحقق من هذا النوع من الصدق، عن طريق الإجراءات التي اتخذها الباحث للتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي، وبدائله وأوزانه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفقرات.

2. صدق البناء (Construct Validity): يهتم صدق البناء أو ما يسمى بصدق المفهوم بالسمات أو المفاهيم التي تنعكس على الدرجات، والمفهوم عبارة عن خاصية أو سمة لا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولكن يمكن أن نستدل عليها من النظرية (المنيزل وآخرون، 2010، ص156)، وإنَّ أحد مؤشرات صدق البناء هي قدرة الفقرات للتمييز بين الأفراد لا سيما عندما يُستعمل أسلوب المقارنة الطرفية (Fransella, 1981, p.100)، وقد استخرج الباحث هذا النوع من الصدق من خلال طريقة المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method)، وطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method).

### مؤشرات الثبات لمقياس الدافعية الوالدية (Reliability Indexes)

الثبات هي خاصية ضرورية لأي مقياس جيد فالمقياس الثابت هو الاختبار الذي ينتج درجات ثابتة للأفراد أنفسهم في مناسبات مختلفة ولا يمكن أن يكون المقياس صادقاً إذا لم يكن ثابتاً وتم حساب ثبات مقياس الدافعية الوالدية بطريقتين وهما: معامل الفا كرونباخ (Alpha coefficient of internal consistency)، والتجزئة النصفية، كما مبين في جدول (4).

#### جدول (4)

##### ثبات مقياس الدافعية الوالدية

| معامل الارتباط | الطريقة            |
|----------------|--------------------|
| 0.850          | معامل الفا كرونباخ |
| 0.632          | التجزئة النصفية    |

**التطبيق النهائي:** بعد الانتهاء من اعداد اداة البحث وتطبيق الاداة على عينة بلغت (240) استاذاً، واجراء التحليل الاحصائي لها فقد بلغ مقياس الدافعية الوالدية بصورته النهائية (40) فقرة.

**الوسائل الاحصائية:** اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: لاستخراج درجة لمقياس الدافعية الوالدية.
2. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لحساب معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الدافعية الوالدية، واختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، واختبار الفروق حسب الجنس والتحصيل.
3. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): في طريقة الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الوالدية لاستخراج كل من:
  - أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
  - ب. استخراج العلاقة بين نصفي مقياس الدافعية الوالدية بطريقة التجزئة النصفية.
4. معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown): لتصحيح معامل الارتباط عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الدافعية الوالدية.
5. معادلة الفا كرونباخ (Coefficient Alpha): لاستخراج الثبات لمقياس الدافعية الوالدية.

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

لقد تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في هذا البحث على وفق أهدافه، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها على وفق الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

1. مستوى الدافعية الوالدية لدى الأساتذة. فقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الى أن الوسط الحسابي لعينة البحث التطبيق البالغة (240) استاذاً على مقياس الدافعية الوالدية قد بلغ (140.40) درجة وانحراف معياري (13.911) درجة، بينما كان الوسط الفرضي<sup>(\*)</sup> (120) درجة وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (22.723) أكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت (1.96)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (239)، مما يشير إلى أن الاساتذة يتصفون بالدافعية الوالدية والجدول (5) يوضح ذلك.

## جدول (5)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الدافعية الوالدية لدى الاساتذة

| نوع العينة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------------|------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------------|
| الاساتذة   | 240        | 140.40          | 13.911            | 120            | 22.723                  | 1.96                    | 239         | دالة احصائياً |

(\*) يقصد بالوسط الفرضي مجموع اوزان البدائل مقسومة على عددها ومضروبة في عدد الفقرات.

ويتضح من خلال الجدول أعلاه الى أن أساتذة الجامعة من المتزوجين لديهم دافعية والدية عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على ما اشارت اليه نظرية التكامل العضوي وخصائص الدافعية الوالدية، والتي تكون متمثلة بتوفير البنية الهيكلية والمشاركة ودعم الاستقلالية التي تظهر في (التنظيم الخارجي) للسلوك ويلتمسها الافراد مما يولد لديهم الشعور بالرضا النفسي الداخلي، ويبنى عليهم الشعور بالفخر والاحترام للذات وتقدير الذات فتظهر في (التنظيم الداخلي) للسلوك وعليه تظهر في سلوكياتهم (التنظيم المحدد بالهوية) التي تشكل هويتهم الشخصية المستقلة وتصبح هذه السلوكيات جزء لا يتجزأ من ذواتهم ويتضح في سلوكهم المنظم (تنظيم متكامل) وبالتالي تصبح دافعتهم دافعية جوهرية نابعة من ذات الفرد تُثمي لديه الشعور بالتوافق النفسي والصحة النفسية والسعادة وتشبع لديهم الحاجات النفسية الأساسية الثلاث المتمثلة بالشعور بالارتباط، والشعور بالكفاءة، والاستقلالية (Grolnick & Ryan, 2014, p.243).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 2021)، ودراسة جورنيلاك (Grolnick, 2014)، ودراسة جونجريت وآخرون (Jungert et al, 2015).

2. التعرف على الفروق في الدافعية الوالدية لدى الاساتذة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث): فقد بلغت الدرجات على مقياس الدافعية الوالدية، إذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (142.71)، وانحراف معياري (12.068)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث (138.14)، وانحراف معياري (15.224) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.572) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (238)، مما يشير إلى أن الذكور يختلفون عن الإناث في الدافعية الوالدية، والجدول (6) يوضح ذلك.



### جدول (6)

التعرف على الفروق في الدافعية الوالدية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

| نوع العينة | حجم العينة | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدالة       |
|------------|------------|-------|-------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|--------------|
| الاساتذة   | 240        | ذكور  | 120   | 142.71          | 12.069            | 2.572            | 1.96             | دالة احصائية |
|            |            | إناث  | 120   | 138.14          | 15.224            |                  |                  |              |

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أنَّ الذكور تقع عليهم مسؤولية توفير كل المستلزمات واحتياجات العائلة لذلك تزداد لديهم الدافعية الوالدية ويكونون أكثر حرصاً وخوفاً على افراد العائلة والأولاد خاصة لذلك تزداد دافعتهم من اجل توفير سبل عيش حياة كريمة، لذا فالدافعية الوالدية هي دافعية مكتسبة (داخلية خارجية) يمتاز بها الوالدان بشكل عام باختلاف ثقافتهم وبيئاتهم التي تسهم في تشكيل شخصيات ابنائهم وهويتهم الفردية التي تميزهم عن غيرهم، ويظهر ذلك في تنظيمهم المتكامل للسلوك فمن غير المعقول أن يكون لدى الوالدين فرق في التعامل مع أبنائهم.

### 3. التعرف على الفروق في الدافعية الوالدية لدى الاساتذة تبعاً لمتغير التحصيل

(ماجستير، دكتوراه): في حين بلغت درجات الافراد على مقياس الدافعية الوالدية حسب متغير التحصيل، إذ كان الوسط الحسابي لعينة الماجستير (143.93)، وانحراف معياري (12.364)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الدكتوراه (137.41)، وانحراف معياري (14.478) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.724) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية

(238)، مما يشير إلى أن حملة شهادة الماجستير يتصفون بالدافعية الوالدية أكثر من حملة شهادة الدكتوراه، والجدول (7) يوضح ذلك.

### والجدول (7)

التعرف على الفروق في الدافعية الوالدية على وفق متغير التحصيل (ماجستير، دكتوراه)

| نوع العينة | حجم العينة | التحصيل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدالة   |
|------------|------------|---------|-------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|----------|
| الاساتذة   | 240        | ماجستير | 120   | 143.93          | 12.364            | 3.724            | 1.96             | دالة     |
|            |            | دكتوراه | 120   | 137.41          | 14.478            |                  |                  | احصائياً |

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أنَّ الاساتذة أصحاب شهادة الماجستير يمتلكون دافعية والدية، كما انهم يدركونها بشكل واضح المهام الملقاة على عاتقهم إضافة الى الأعباء الكثيرة وخاصة كونهم في بداية حياتهم، كما ويختلفون عن أصحاب شهادة الدكتوراه كونهم أصحاب مهام جسيمة واكبر من أصحاب الماجستير سواء على الصعيد المهني أو الصعيد العائلي، وتتفق مع ما أشارته النظرية المتبناة الى أن خصائص الدافعية الوالدية التي تظهر في التنظيمات السلوكية (الخارجية والداخلية والمحددة بالهوية المتكامل) إذ خلقت لديهم المقدرة على مواجهة الصعاب، وإشباع حاجاتهم النفسية الأساسية فضلاً عن القدرة على الاختيار الصحيح.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 2021)، ودراسة ميرتنز (2015).

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث الى مجموعة من التوصيات:
1. على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العمل على نشر الوعي داخل الاسر وتبيان اهم الطرق والوعي التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي المرئية والمسموعة، وبيان أهمية الدافعية الوالدية من خلالها.
  2. تكثيف البرامج من اجل توعية الأسر بأهمية دور الوالدين منظمات المجتمع المدني التي تعنى بشؤون الأسرة عن طريق اعداد البرامج لإشراك الأسرة بفعاليتها وتعليمهم الطرق الفعالة بالدافعية الوالدية لديهم.

### المقترحات:

1. إجراء دراسة الدافعية الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مثل (الكفاءة المهنية، الرضا الوظيفي، التوافق الزوجي).
2. إجراء دراسة تهتم بالدافعية الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية مثل (المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، والبيئة الاجتماعية).

### المصادر العربية:

1. عبد الهادي، نبيل (2006): **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.
2. علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، الطبعة الأولى. القاهرة، دار الفكر العربي.
3. القصاص، مهدي محمد (2007): **مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي**، الناشر: عامر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.
4. مايرز (1987): **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، مطبعة جامعة بغداد.
5. المنيزل، عبد الله فلاح والعنوم، عدنان يوسف (2010): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. الطبعة الأولى، الأردن، مكتبة إثراء للنشر والتوزيع.

### المصادر الاجنبية:

6. Anastasi, A. (1976): **Psychology Testing** , New York, McMillon on publishing.
7. Chisel, E. E., (1980). **Measurement Theory for Behavioral Sciences**. Son Francisco, W. H, Freeman Company. Peers, I. S. (2006). **Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers**. (2<sup>nd</sup>ed.), London: The Taylor & Francise-Library
8. Dargis, M., & Li, J. J. (2020). The Interplay Between Positive and Negative Parenting and Children's Negative Affect on Callous-Unemotional Traits. **Journal of Child and Family Studies**, 29(9), 2614-2622.

9. Domitrovich, C. E., & Bierman, K. L. (2001). Parenting practices and child social adjustment: Multiple pathways of influence. **Merrill-Palmer Quarterly** (1982-), 235-263.
10. Ebel, R. L. (1972). **Essential of education measurement**. (2<sup>nd</sup> ed.). Englewood cliffs, NJ: prentice-Hal, New Jersey.
11. Embretson, S. E. (1996). The new rules of measurement.
12. Fransella, L (1981). **A theory of cognitive dissonance**. Stanford: Stanford university press.
13. Gómez-Ortiz, O., Apolinario, C., Romera, E. M., & Ortega-Ruiz, R. (2019). The Role of Family in Bullying and Cyberbullying Involvement: Examining a new typology of parental education management based on adolescents' view of their parents. **Social Sciences**, 8(1), 25.
14. Goodwin, C. J. (2010). **Research in Psychology Methods and Design**, (6<sup>th</sup>ed.), Congress Cataloging, the United States of America.
15. Grolnick, W. S., Raftery-Helmer, J. N., Marbell, K. N., Flamm, E. S., Cardemil, E. V., & Sanchez, M. (2014). Parental provision of structure: Implementation and correlates in three domains. **Merrill-Palmer Quarterly** (1982-), 60(3), 355-384.



16. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. **American Psychologist**, 55, 68–78.
17. Ryan, R. M., Deci, E. L., Grolnick, W. S., & La Guardia, J. G. (2006). **The significance of autonomy and autonomy support in psychological development and psychopathology.**



## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق